الأهرام

٣١ يناير ٢٠٠٦

حدث فى الجلسة:

المعارضة تصفق لسرور والأغلبية صامتة

يبدو أن الدكتور فتحى سرور يحرص مع بداية هذه الدورة وبعد هذا التحول فى تركيبة مجلس الشعب أن يداعب المستقلين بعد أن أصبحت صفوف المعارضة تكاد تخلو من الحزبيين وقد تسببت كليمنصو فى إحداث مواجهة شرسة للغاية بين الحكومة والمستقلين والذين اتهموا الحكومة بأنها استهانت بالمجلس حينما دافعت على عبور كليمنصو بالقناة دون الرجوع إليه رغم عدم قبول أى ميناء إستقبالها ونجاحها أن تفرض أمرا واقعا على مصر والمنظمات البيئية جميعها حذرت من حملها لمخلفات خطيرة تسبب امراضا سرطانية بينما الحكومة على لسان الوزير مفيد شهاب تصدت مؤكدة أنها لم تسمح بمرور السفينة إلا بعد أن قالت لجنة الصحة كلمتها ووافقت على عبورها وأن القضية ليست فى تحصيل مليون و ٨٠٠ ألف دولار رسوم مرور السفينة وقد تم تأخيرها عن عمد إنتظارا لقرار اللجنة البرلمانية المختصة وإحتراما للمجلس رغم أن الحكومة الفرنسية اعترضت على هذا التأخير ورغم أن هذا التأخير يحملنا مسئولية دولية طالما أنه لا يوجد مانع فنى وانضم حمدى السيد الى الحكومة قائلا أنه ليس مقبولا أن يتحول الأمر الى مزايدة سياسية والعملية فنية فى المقام الأول وأنا كرئيس اللجنة وافقت ومعى أعضاء اللجنة وأنا لا أخالف ضميرى وعشت حياتى ادافع عن صحة المواطن المصرى.. ثم تفاجأ القاعة بسؤال يطرحه الدكتور سرور قائلا الم يكن فى الامكان تأخير السفينة لمدة عشرة أيام والأنتظار بعص الشىء وهنا ضجت القاعة بالتصفيق وكان مصدره صفوف المعارضة وليس الأغلبية وهنا اراد الدكتور سرور أن يعيد التوازن فقال ان المجلس ليس من حقه أن يعطى ترخيصا بالمرور فهذه سلطة تنفيذية لكن لو كان حدث تلوث بيئى بعد مرور السفينة فهنا يصبح من حق المجلس تقديم إستجوابات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية